

خدام الدولة  
**حزب التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري**  
رؤية سيسيوية إعلامية



تقرير

محمد بغداد



barq  
New idea..New life



[barq-rs.com](http://barq-rs.com)



[fb.com/barqrs](https://fb.com/barqrs)



[info@barq-rs.com](mailto:info@barq-rs.com)



[twitter.com/barq\\_rs](https://twitter.com/barq_rs)



00905373505576

00902125508748



Akşemsettin, Fevzi Paşa.Cd  
No:33,34080 Fatih/İstanbul

## توطئة

إننا نعمل على تقديم قراءة أولية حول أهم الأحزاب السياسية الجزائرية، التي ظهرت بعد الانفتاح الديمقراطي، ونهاية الحزب الواحد وذلك بعد أحداث أكتوبر ١٩٨٨ (١)، ونعني هنا حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يحتل المرتبة الثانية في الهرمية السياسية والحزبية في الدولة الجزائرية اليوم، وهو الحزب الذي حصل على موقع (الحزب الحاكم الفعلي) في المخيال السياسي العام باعتباره المعبر عن (الدولة العميقة).

وقد شكلت قرارات ومواقف حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الكثير من المنعرجات في الحياة السياسية الجزائرية الحديثة، كونها حملت قوة التأثير و سطوة النفوذ وقدرة التنفيذ، وهو الحزب الذي جسد واقعا التمثيل البيروقراطي لنماذج الأحزاب السياسية الجزائرية، دون أن يجد صعوبة في التأقلم مع التناقضات السياسية التي تواجهه عبر التحولات الطارئة في الساحة، (٢) كما لا يواجه حرجا في مصادمة المكونات السياسية والثقافية للمجتمع، ودون أن يجد صعوبة في تبني الخيارات الرأسمالية على المستوى الاقتصادي، التي تتناقض والعقيدة السياسية والبنية الإيديولوجية التي تقوم عليها الدولة الجزائرية (٤).

يشكل حزب التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري، ظاهرة تتطلب الكثير من البحث والاجتهاد، (٣) في فهم طبيعة تطور المشهد السياسي في الجزائر، ونوعية إدارة الشأن العام وماهية النخب الحزبية، التي تقود العملية السياسية، خاصة في السنوات الأخيرة، وبالذات منذ الانفتاح الديمقراطي بعد أحداث ١٩٨٨، وما تلتها من محطات عصبية تعرضت لها الجزائر، كان أخطرها العمل المسلح، الذي قادته جماعات إرهابية، وهي المرحلة التي يطلق عليها في الجزائر (العشرية السوداء)، (٥) والتي كلفت الجزائر خسائر، باهظة جدا.

ومن هنا، فإن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، يشكل جزءا لا يتجزأ في المشهد السياسي الجزائري، باعتباره الحزب الذي يمثل النخبة البيروقراطية، المشكلة لقاعدة السلطة وروحها التي تسري في عروقها، وما يقوم به من أدوار ونوعية القوى الاجتماعية، التي يعبر عنها والتي تشكل بنيته الهيكلية، وهو الحزب الذي يمثل الاستثناء في الظاهرة الحزبية الجزائرية الحديثة، ومن هنا فإن هذه المقاربة تعمل على مساءلة وقائع مسيرة الحزب منذ ظهوره، وطبيعة تطوره وما نتج عنه من مظاهرات وقيم وأساليب، تشكل ملامح الثقافة الحزبية الجزائرية في العصر الحديث (٦).

## الميلاد الاستثنائي

بعد عشرين عاما من ميلاد حزب التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري، يعتبر أنصاره أنهم قدموا خدمة كبيرة للدولة، (٧) من خلال التضحيات التي قدموها في سبيل استمرارية الدولة، والتفطن في الوقت المناسب، للمخاطر التي كانت تهدد كيان المجتمع، وتعمل على إزالته من الوجود، وإدخاله في دوامة من التناحر الداخلي، والصراعات الطائفية والذصومات الدينية، التي كانت تمثلها جماعات الإسلام الالسياسي بتجلياتها الالسياسية (الجهة الإسلامية للإنقاذ) والجماعات المسلحة، التي وقف حزب التجمع الوطني الديمقراطي، في وجهها ونجح في مواجهتها من خلال انضمامه إلى صف الدولة، وما قدمه من تضحيات في مواجهة المخاطر، التي كانت تواجه الدولة والمجتمع.

تعتبر قيادات حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أن الحزب جاء في وقت عصيب، وأن قياداته ومناضليه استجابوا لنداء الوطن، وأنهم تفتنوا للمؤامرة الكبرى، التي كانت تهدد الدولة والمجتمع، وأنهم تحملوا في ذلك الكثير من التضحيات، وكانوا السابقين إلى رفض الإرهاب والانتباه إلى مخاطره الكبرى، وهم الذين اعتمدوا خيار المواجهة العسكرية، وتدمير الجماعات الإرهابية، وهم الذين رفضوا التردد أو التفاوض معهم، وهم بذلك يردون عن الاتهامات التي تطال الحزب، وتعتبره الحزب الذي ولد (بشئباته) جاهز للحكم، ولم يمر كما هي عادة ميلاد وبناء الأحزاب السياسية الأخرى، وأنه تلقى الدعم والرعاية والمساندة من طرف الدولة، التي حرمت منها بقية الأحزاب الجزائرية الأخرى.

لقد اتسمت ظروف ميلاد حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بالكثير من الغموض والدراماتيكية، جعلت من النقاش حول ظهوره في الساحة السياسية، أقل بكثير من الحديث عن التحديات الهيكلية والإدارية، والصراعات الكبيرة، التي دارت حول قياداته، ففي الوقت الذي كان الحديث عن زعيم المركزية النقابية، عبد الحق بن حمودة لقيادة الحزب، سرعان ما تم تجاوز ذلك وانتهت الصراعات القوية، إلى اختيار أحد أبناء الشهداء (الطاهر بن بعيبش أميننا عاما للحزب)، وقد تم الاعتماد على الرمزية التي تمثلها فئة أبناء شهداء الثورة التحريرية، في المخيال الشعبي، وقد كان الهدف الرمزي من ذلك هو الوقوف في وجه حزب جبهة التحرير الوطني، التي كانت قياداتها آنذاك تنحاز إلى المعارضة وتميل إلى اعتماد الحوار والتفاوض مع قيادات حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وهي التي عبرت عن ذلك صراحة من خلال المشاركة في اجتماع سانتيغديو في كنسية بإيطاليا(٨).

## المواقف الشاقولية

منذ ميلاده سنة ١٩٩٧، (٩) قدم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، نفسه المعبر عن قرارات الدولة وخيارات السلطة، وتحمل مهمة الدفاع عن صوابيتها والمرافعة من أجلها، وذلك في كل المواقع فكان الجهاز البيروقراطي، بعنوان

سياسي الذي يعمل على تجسيد خيارات السلطة والمنفذ لسياساتها، حتى في أصعب الظروف وأحلك المراحل، جاعلا من بقاء الدولة واستمرارية السلطة المهمة الأساسية، التي وجد من أجلها، وهو المنهج الذي جلب عليه الكثير من الحملات الإعلامية، وكبده العديد من النقد والتجريح، إلا أنه تمكن مع مرور الوقت والتزامه بمنهجه، من التخفيف من وطأة تلك الحملات واستطاع بناء مواقف مغايرة لخصومه، وصناعة صورة مغايرة عن تلك التي كانت تصيب سمعته من قبل.

إن الإصرار على مساندة قرارات الدولة، ودعم سياسات السلطة، الذي اعتمده حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وهو الإصرار الذي هو عقيدة الحزب السياسية حتى ولو كانت على حساب أدبياته الذاتية، (١٠) أثار انتباه الكثيرين من الفاعلين في الساحة السياسية، وجعلهم يقتربون أكثر من ذلك الاعتقاد القائل، بأن الحزب هو الدولة، والدولة هي الحزب، وزادت قيادات الحزب من الإيغال في الاستثمار في هذا الاعتقاد، وتوظيفه لصالحها عبر الثقل الكارزماتي، الذي مثلته قياداتها على المستويين المركزي والمحلي، وتوجيه اهتمامها نحو النخب العالمية، التي بدأت تتجه نحو الانخراط في صفوف الحزب، باعتبار ذلك الخيار الوحيد المتوفر والمضمون، نحو الحصول على المنافع والمصالح الذاتية، وتحقيق أمنية تغيير الموقع الاجتماعي، وهو أداة الاطمئنان وضمانة الاستقرار العام.

ولم يعتبر الحزب، أن تغيير المواقف وتعديل القرارات التي يعتنقها بالأمر الصعب ولا بالعسير، فهو يغير مواقفه ويعدل قراراته حسب مستجدات ظروف البلاد، معتمدا على قاعدة (لكل حادث حديث)، فلم يجد صعوبة من الانتقال من موقع الخيار (الاستتصالي)، إلى موقع الدفاع والمرافعة من أجل المصالحة الوطنية، كون قانون ميثاق المصالحة الوطنية، هو قرار الدولة وخيار السلطة، دون أن تظهر عليه ملامح التملل أو الوقوع في التناقض، بل استطاع أن يكسب المعركة لصالحه، ويضيف لرصيده ذلك الإنجاز، من خلال مساهمته الفعالة في الدفاع عن قانون المصالحة الوطنية، والمشاركة في إقناع الرأي العام به، ودفعه نحو المصادقة عليه في الاستفتاء العام.

## التركيبة الهيكلية

اعتمد حزب التجمع الوطني الديمقراطي، منذ بدايته على النخب البيروقراطية كقوة ضاربة في بنيته الهيكلية، مما جعله الحزب الأقوى في البلاد، وقد زادت شعبيته عندما تبني الخيار (الاستتصالي)، والمواجهة الأمنية للجماعات المسلحة، وزاد من دعم هذا الخيار عندما تبني فئة (قوات الدفاع الذاتي)، وهي القوة الشعبية المتطوعة، التي كلفت بمواجهة الجماعات الإرهابية، والتي كان حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وراء قرار إنشائها ودعمها على المستوى

المحلي، التي تمكنت من تعديل كفة المواجهة، وسرعان ما ربحت المعركة، كونها اعتمدت حرب العصابات والمواجهات المحلية، بضرب الجماعات الإرهابية في مقاتلها.

إن حيوية خطاب الخيار(الاستتصالي)، والحصيلة الميدانية (لقوات الدفاع الذاتي)، جعلت من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الوسيلة التي أعادت الأمل لفئات شعبية واسعة، في إمكانية انتصار الدولة وهزيمة الجماعات الإرهابية، وهو الأمر الذي دفع بهذه الفئات الشعبية، إلى الالتحاق بصفوف الحزب والاحتماء بالنخب البيروقراطية، التي وفرت الكثير من فرص الانخراط في المجتمع، لهذه الفئات المحرومة من الانخراط الاجتماعي، وتوفير العديد من فرص العمل والمنافع المادية، وهي العملية التي أدخلت تعديلات اجتماعية واضحة، في التركيبة الهيكلية العامة، وبالذات على المستوى المحلي.

إن تحالف النخب البيروقراطية، التي تملك (القرار)، وقوات الدفاع الذاتي التي تحوز(التطلع)، (١١) شكل نموذجاً جديداً في المشهد الحزبي الجزائري في نهاية التسعينات من القرن الماضي، وسمح ب بروز فئات اجتماعية تساهم في إدارة الشأن العام على حساب غيرها، وأصبح حزب التجمع الوطني الديمقراطي، عنوان هذا التحول، الذي فتح أبواب الأمل أمام الكثير من الفئات الاجتماعية، حتى تحقق أهدافها وتكتسب شرعية الانخراط في أجهزة الدولة وامتلاك السلطة، وتتولى مهمة إدارة الشأن العام.

وبالرغم من أن الحزب انقلب على أفراد قوات الدفاع الذاتي، وتخلّى عن تدسين و ضعيتهم الاجتماعية والذخوع إلى منطلق جديد، يقوم على التحجيم من تطلعات هؤلاء، وذلك لصالح (السلطة) وتحقيق توازناتها، خاصة بعد نهاية الإرهاب وتراجع خطره، وبداية تقليل الحلول الأمنية، وتفضيل الخيارات السياسية عليها، مما جعل الحزب يجد نفسه في وضعية حرجة، ويواجه هذه الفئة بنوع من المناورة، الأمر الذي جعل أفراد قوات الدفاع الذاتي، يواجهون السلطة مباشرة، وهنا لم يتوان الحزب عن الوقوف إلى جانب السلطة ضد هؤلاء، دون أن يفقد خيوط التواصل معهم ويسعى إلى التكيف مع التدايعيات الجديدة(١٢).

ولكن ذلك الرخم منح الحزب قوة شعبية جعلت منه القوة الضامنة لبقاء وسير أجهزة ومؤسسات الدولة، خاصة وأن النخب البيروقراطية ذات الخاصية البرجوازية، تمتلك الكثير من الخبرات والمهارات، التي تجعلها قادرة على تولى مهام إدارة البلاد، في مقابل حزب جبهة التحرير الوطني، الذي وقع في أزمة التردد والانشقاقات الداخلية والصراعات بين قياداته، واحتفظ بالرمزية التاريخية، التي يمثلها في الوقت الذي قدم حزب التجمع الوطني الديمقراطي نفسه، بأنه الخيار المستقبلي للبلاد.

## المواقع الحيوية

تفضل قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، إطلاق تسمية (خدام الدولة)، على إطرته رافضا بذلك العقيدة الحزبية المتوارثة من قبل في تاريخ الممارسة السياسية الجزائرية منذ الاستقلال، فقد استطاع حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الحصول على المرتبة الثانية في هيكله القوى السياسية في الساحة الجزائرية، منذ ميلاده مما جعله حجر الزاوية، في كل المحطات السياسية الانتخابية والاجتماعية، التي مرت بها البلاد، وكانت موافقه وقراراته القوة التي تعدل كفة مصير كل مرحلة من المراحل السابقة، وهو يحرص على مساندة سياسات السلطة، ودعم كل قراراتها، معتبرا ذلك موقف طبيعي و سلوك تفرغه الإيديولوجية البيروقراطية، التي يعتنقها، إلا أنه قد تصل في مقابل تلك السياسة على الكثير من الغنائم المهمة، المتمثلة في الظفر المراكز المتقدمة في قيادة البلاد، فهو القوة البرلمانية الثانية في البلاد، منذ تأسيسه، مما يجعله يمثل نسبة معتبرة من الشرائح الاجتماعية، وخلال العقدين الماضيين تكونت في أجهزة الحزب ومؤسساته بورجوازية جديدة، مثلتها الإطارات والشخصيات الإدارية والسياسية، التي تتولى إدارة الكثير من المؤسسات المهمة في البلاد، كما تكونت لديه اتجاهات استثمارية مهمة، تمكن من ضمها إلى صفوفه والاحتواء بها، والاعتماد عليها في العديد من المناصب، وهي تعتمد عليه أيضا في توسيع نفوذها وتضخيم مصالحها، مما جعله من أقوى الأحزاب السياسية في الجزائر، ليس على المستوى التمثيل الشعبي، بل بما يكتسبه من أدوات نفوذ قاهرة، بإمكانها التحكم في مفاصل الدولة وقيادة الرأي العام، كما عرف حزب التجمع الوطني الديمقراطي على المستوى الفكري، فقد تطور كثير من الانتقال من الرفض المطلق للتيارات المختلفة معه، وبالذات الإسلامية منها، إلى مرحلة التحالف معها والمشاركة إلى إقامة مشاريع سياسية مشتركة في إطار النسق الاجتماعي، المحافظ والرأسمالي الاقتصادي الذي يجمعهما.

## الحزب والجهاز

اكتسب حزب التجمع الوطني الديمقراطي، طبيعة الانضباط النظامي، الذي تحول إلى صفته السلوكية اليومية، بالرغم من الإزمات الخانقة التي يعرفها الحزب، خاصة على المستوى الهيكلي، إلا أنه تمكن من امتصاص كل تلك الأزمات وتحويلها إلى التفاعل الداخلي، والدسم الصامت وفي كثير من الأحيان الاتجاه القهري، في معالجة الأزمات، وهو الخيار السائد دون أن تتمكن تلك الأزمات من الخروج من إطار الحزب، والتحول إلى قضية رأي عام، والحالة الوحيدة التي خرجت الأمور عن السيطرة، كانت في سنة ٢٠١٥، عندما تمكنت إطرته قيادية من الخروج بملفات الحزب و صراعاته

الداخلية إلى فضاءات الرأي العام، وجعلها محل اهتمام المجتمع، إلا أن الأمر سرعان ما تم التكفل به و سارع الحزب، باستعمال الأسلوب القهري، وتم إنهاء الأمر دون أن يتم إنهاء الأزمة.

لعشرتين من الزمن، تداول على قيادة الحزب شخصية واحدة، هو أحمد أويحي، الشخص القوي الذي تمكن من فرض شخصيته وطبيعته سلوكياته على الحزب، وإصاقها به وباستثناء الفترتين القصيرتين والاستثنائيتين، التي تولى فيهما الطاهر بن بعبيش في مرحلة (التأسيس) سنة ١٩٩٧، وعبد القادر بن صالح (رئيس البرلمان) سنة ٢٠١٥، فالحزب لم يعرف قائدا له سوى الوزير ورئيس الحكومة ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحي، الرجل الذي عرف بطول بقائه في أجهزة السلطة، ولا يعرف للرجل مكانة خارج دواليب الإدارة وتسيير الشأن العام، وفي المواقع الدساسة، التي اكتسبته كاريزما استثنائية، وهو الذي يثير الكثير من الجدل في الساحة السياسية من خلال مواقفه وقراراته وطبيعته سلوكياته السياسية، من الانضباط الإداري والأخلاق البيروقراطية، إلا أنه تمكن من التصاق الحزب بشخصيته وربط صورته بالحزب، فقد ربح كل المعارك التي خاضها وانتصر على كل من حاولوا خصومته داخل حزبه (١٣).

لقد اصطبغت ثقافة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بالمواقف الحادة والقرارات الصارمة، خاصة عندما يتعلق بالقرارات الكبرى، فهو يفصل ويسارع إلى تبني خيارات قرارات وخيارات الحكومة، سواء عندما كان الحزب يتولى مهمة قيادة الحكومة، أو عندما يكون خارج قيادتها، ولا يبالي الحزب بنتائج تلك القرارات، حتى ولو كانت على حساب مصالح وتطلعات ورغبات الفئات الاجتماعية الواسعة، مثل مساندة القرارات الاقتصادية والسياسات الحكومية، التي تم اعتمادها في فترات الأزمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر، دون أن يعير الحزب اهتماما لهذه الفئات الاجتماعية المتضررة من تلك السياسات (١٤).

إن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بالرغم من مكانته المتميزة وموقعه في أجهزة صناعة القرار في الدولة، باعتباره القوة الثانية في البلاد، واقترابه من التيار الوطني، الذي تتزعمه جبهة التحرير الوطني، وتحالفه مع الإسلاميين (التحالف الرئاسي) (١٥) إلا أن سلوكياته السياسية، لا تبقى على خط مستمر، فهو يتخاضم مع التيار الوطني، ويدخل معه في معارك كبيرة (١٦)، ويتصادم مع الإسلاميين في الكثير من المواقف ويخوض معهم معارك في العديد من المواقف (١٧) ومع ذلك فإنه يملك قدرة كبيرة على الاقتراب من جديد معهم ومع الجميع، كون الانطباع السائد عنه من طرف خصومه، أنه القوة المهيمنة على صناعة القرار، وأن المفيد للجميع تناسي خلافات الماضي، والإقبال على التعامل معه، سواء في الحكومة أو مختلف المجالس المنتخبة محليا.

وفي أدبيات حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وصف خصومه (بممارسة الشعبوية) عندما يتعلق بالمطالبة بالجوانب الاجتماعية، وحماية الشرائح الضعيفة في المجتمع، واعتماد سياسة الدعم الاقتصادي، كون ليبرالية الحزب، وميله الى تمثيل الفئات البرجوازية، يجعل منه دائماً يساند القرارات التي يكون في صالح هذه الفئات التي يمثلها، والتي تعول عليه في استمرارية وجودها وتعميق نفوذها الاجتماعي والسياسي، فهو يعتمد على الفئات الاجتماعية المتوسطة، ويعبر عن البرجوازية الوطنية، التي ترغب في المشاركة في قيادة المرحلة الجديدة من تاريخ البلاد، مع التزام واضح بدعم الطابع المحافظ للمجتمع على المستوى الأخلاقي والتشريعي والثقافي، دون أن يمنع ذلك حزب التجمع الوطني الديمقراطي، من الوقوف في مقدمة المساندين للانفتاح الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص من الاستثمار وإزالة كل القيود المتوارثة من أمامه.

## المراجع

- (١) — شكلت احتجاجات ٠٥ أحداث أكتوبر ١٩٨٨ أول ميلاد النظام الديمقراطي التعددي سمحت بتعديل الدستور وظهور الأحزاب وإعلان نهاية سيطرة الحزب الواحد وبالرغم من أهمية هذه الاحتجاجات ونتائجها الكبيرة إلا أنها لم تجد ما ينادي بها من الدراسات والأبحاث لفهم خلفياتها وأسبابها والأطراف الفاعلة فيها والتي تقف وراءها وحتى من أجل التوثيق التاريخي.
- (٢) — بالرغم من مواقف حزب التجمع الوطني الديمقراطي المتمحورة حول الخيار العسكري والأمني (الاستتصالي) في مواجهة الجماعات الإرهابية خلال العشرية السوداء ورفضه لكل خيار آخر إلا أنه تراجع عن ذلك وسارع إلى تبني ميثاق السلم والمصالحة الوطنية سنة ٢٠٠٥ وكان من أهم الداعمين والمساندين والمنافحين عنه. انظر <http://www.djazairress.com/akhbarelyoum/157573>
- (٣) — تشهد الساحة الجزائرية فراغاً كبيراً في مجال الدراسات والأبحاث المتخصصة في دراسة الأحزاب السياسية وما ظهر منها قليل نادر وحتى الأبحاث الجامعية لا تتناول الأحزاب السياسية انظر. محمد بغداد. النزعة الانقلابية في الأحزاب الجزائرية — دار الحكمة الجزائر ٢٠١٣ ص ١٦
- (٤) — انظر — بشير بلاح — تاريخ الجزائر المعاصر ١٨٣٠-١٩٨٩ — دار المعرفة ٢٠٠٧ — ص ٦٧
- (٥) — تطلق (العشرية السوداء) على سنوات الإرهاب الذي ضرب الجزائر والذي انطلق بعد الغاء الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٢ وحل حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ وقد ظهرت العديد من الجماعات المسلحة. وهي الفترة ارتكبت فيها عدد كبير من المجازر الرهيبة وراح ضحيتها أكثر من ألف (٢٠٠٠٠) قتيل وخسائر قدرت بخمسين (٥٠) مليار دولار ولم يتم إيقافها إلا سنة ٢٠٠٥ من خلال الاستفتاء الشعبي العام على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية إلا أن الكثير من آثارها ما تزال ماثلة للعيان إلى اليوم. انظر <https://arabic.cnn.com/world/2016/10/17/algerian-civil-war>
- (٦) — انظر رابع لونيبي — الجزائر في دوامة الصراع بين العسكريين والسياسيين — دار هومة الجزائر ٢٠١٥ — ص ٤٤
- (٧) — انظر رسالة الأمين العام للحزب إلى المناضلين والمناضلات — <http://www.rnd-dz.org/spip.php?article620>

(٨) — اجتماع سانتيجديو يطلع على اجتماع أحزاب المعارضة الجزائرية سنة ١٩٩٥ في كنيسة بروما العاصمة الإيطالية وقد خاضت الأشغال إلى الدعوة إلى إجراء مفاوضات بين السلطة والمسلحين عبر المفاوضات وهو ما رفضته السلطة. انظر وثيقة اجتماع سانتيجديو

(٩) <https://goo.gl/S8D6DU> — تصر الكثير من الأطراف الفاعلة في الساحة السياسية الجزائرية أن السلطة هي من كانت وراء ظهور الحزب وبالذات رئيس الدولة آنذاك الجنرال لمين زروال. انظر زروال وراء تأسيس الأندلي. وهذه كواليس اختيار أويحيى — <http://www.echoroukonline.com/ara/articles/488568.html>

(١٠) — انظر — توفيق رباعي — أويحيى يبدأ الشوط الثاني من رحلة الأربعة عامًا — <http://www.alquds.co.uk/?p=147262>

(١١) — انظر — علي الزاوي. من تجارة العجلات إلى محاربة الإرهاب بالجزائر —

<http://www.alarabiya.net/articles/2005/01/12/9502.html>

(١٢) — انظر — وزارة الدفاع توضح حول وضعية "الباتريوت" —

(١٣) <https://goo.gl/ZF9p8c> — انظر — أحمد أويحيى: الـسياسي الباحث عن قدره الرئاسي — <http://www.al-akhbar.com/node/241044>

(١٤) — الكثير من القرارات اتخذها الحزب عندما يكون في رئاسة الحكومة أو ضمن طاقم الحكومة مثل الخصم من الأجور أو الخصومة وبيع القطاع العام والاستدانة الخارجية وهي القرارات التي تتصادم مع المعتقدات الاجتماعية لمفهوم الدولة في الجزائر وقد جلبت عليها الكثير من الاحتجاجات العارمة — انظر ناصر جابي: الاحتجاجات التي شهدتها الجزائر —

<http://www.djazairress.com/alahrar/14045>

(١٥) — التحالف الرئاسي هو اتحاد بين ثلاث أحزاب هي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم، بين الفترة الممتدة من سنة ٢٠٠٤ بعد الانتخابات الرئاسية التعددية الثالثة بالجزائر إلى غاية ٢٠١٢، بدافع رئاسي هو دعم ترشح عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية.

(١٦) — انظر سعداني يهاجم و أويحيى يكذب — <https://goo.gl/pDwVPy>

(١٧) — انظر — أويحيى يصف مقري بالداعشي — <http://www.algeriatimes.net/algerianews34008.html>

"الآراء الواردة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز برك للأبحاث والدراسات"